



## كلية التربية - قسم اللغة العربية

▶ اسم التفضيل:

▶ مفهومه:

▶ شروط صوغ اسم التفضيل:

▶ التفضيل مما لم يستوف الشروط:

▶ أحوال اسم التفضيل:

## مفهوم اسم التفضيل

▶ اسم مشتقّ على وزن (أَفْعَل) للمذكر، ليدلّ - غالباً - على أن شيئين قد اشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، فإذا قلت: العِلْمُ **أَنْفَعُ** مِنَ المَالِ، فقد أفاد لفظ: (أَنْفَعُ = أَفْعَل)، أن العلم والمال قد اشتركا في صفة هي: النَّفْع، ولكنّ العلم قد زاد على المال في هذه الصفة، فكلمة (أَنْفَع) اسم تفضيل، والعلم: مُفَضَّل، والمال: مُفَضَّل عليه.

## مفهوم اسم التفضيل

- ▶ أو إن شيئين اختلفا في صفتيهما، وزاد أحدهما على الآخر في صفته، كقولنا: العسلُ **أحلى** من الخلِّ.
- ▶ فالعسل والخلّ لم يشتركا في صفة واحدة، ولكن فضل أحدهما على الآخر في صفته، فالعسل حلو، والخل حامض، والمعنى أن العسل في حلاوته زائد على الخل في حموضته.

# مفهوم اسم التفضيل

اسم التفضيل : وصفٌ مشتقٌّ على وزن (أَفْعَل) ليدلَّ على إحدى الدلالات الآتية :

1- المفاضلة بين شيئين قد اشتركا في صفةٍ، وزادَ أحدهما عن الآخر في هذه الصفة. قد تكون المفاضلة إيجاباً أو سلباً بالزيادة أو النقصان.

- محمدٌ أكرمٌ إخوته

- قال تعالى : ( وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى )

2- المفاضلة بين شيئين بقصد أن أحدهما أقل ضرراً من الآخر.

- قال تعالى : ( قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ )

- الموتُ من بعضِ الحياةِ أهونُ

## مفهوم اسم التفضيل

3- المفاضلة ضدّين في صفة من الصفات تُعرف في أحدهما ويُعرف في الآخر  
ضدّها (المراد ان الضدّين يقعان على طرفي نقيض)

- العسلُ أحلى من الخَلِ

- الليلُ أشدُّ ظلمة من النهارِ

- قال تعالى: ( أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ )

- قال تعالى: ( أَوْلُو جِنَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ  
كَافِرُونَ )

بِأَهْدَىٰ : بأهدى إلى طريق الحق وأدل على سبيل الرشاد من عند ربكم.

# مفهوم اسم التفضيل

4- تبرئة الْمُفْضَلِ عن إتيان فعلٍ من الأفعال

- الظالمُ أُضْعَفُ من أن يُنْصِفَ ، أُضْعَفُ : استبعدت مفاضلة الظالم من الإنصاف (معنى سلبي)

- العالمُ أَفْضَلُ من أن يَكْذِبُ، أَفْضَلُ : نزهت العالم عن الكذب (معنى إيجابي)

- فلانٌ أَجَلٌّ من الرياء وأبعُدُ عن الخيانة

5- المفاضلة بين شيئين قد ظهر لأحدهما حكم يزيد عن الآخر. (زيادة يقوم عليها دليل من قبل

التفضيل)، فهذا يكون حقيقة في الفضل لا مجازاً.

- قال تعالى : ( وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا )

لَهُ ثَمْرٌ : الحكم أو الدليل على المفاضلة

- قال تعالى : ( لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا

مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا )

يَسْتَوِي مِنْكُمْ : الحكم أو الدليل على المفاضلة

# مفهوم اسم التفضيل

6- تجسيدُ صفةٍ شيء ما بتفضيل شيء آخر عليه.

- قال تعالى : ( أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ )

كَالْأَنْعَامِ : تجسيد صفة (الضلالة) ثم تفضيل هؤلاء على البهائم في هذه الصفة

- قال تعالى : ( ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً )

7- وقد لا يُراد باسم التفضيل معنى المفاضلة وإنما يُرادُ به معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة.

- قال تعالى : ( وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ )

أَهْوَنُ : بمعنى (هَيِّن) وزنه : فَاعِلٌ، لأنه عند الله لا يوجد شيء أهون من شيء. فكل شيء عنده هَيِّنٌ، لذلك ليست مفاضلة

- قال تعالى : ( رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنَّ يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ )

أَعْلَمُ : بمعنى : عالم ، لا مُشارك له في علمه

ملاحظة: العناصر والأركان التي تقوم عليها المفاضلة:

- ▶ 1- اسم التفضيل له وزن واحد هو: (أَفْعَلْ)، ومؤنثه: (فُعْلَى)، ويُنْتَى على (أَفْعَلَانِ) للمذكر، و(فُعْلَيَانِ) للمؤنث، ويجمع على (أَفْعُلُونِ) أو (أَفَاعِلِ) للمذكر، ويجمع على (فُعْلِيَاتِ) أو (فُعْلٍ) للمؤنث، مثل:
- ▶ أَفْضَلُ: فُضِّلَى ، أَفْضَلَانِ: فُضِّلِيَانِ ، أَفْضَلُونَ ، أَفْضَلُ ، فُضِّلِيَاتِ ، فُضِّلَ .
- ▶ أَكْبَرُ – كُبِرَى – أَكْبَرَانِ – كُبِرِيَانِ – أَكْبَرُونَ – أَكْبَرُ – كُبِرِيَاتِ – كُبِرَ

► وقد حذفت همزة (أَفْعَل) سماعاً في ثلاث كلمات هي: (خَيْر، شَرّ، حَبّ)، وخُفِّفًا بال حذف لكثرة الاستعمال، والأصل فيها يثبت الهمزة:

► خَيْر = أَخَيْر، شَرّ = أَشَرّ، (الأصل: أَشَرَر = أَفْعَل)، حَبّ = أَحَبّ، ويجوز بقاء الهمزة بكثرة في (أحبّ)، وبقلة في: (أخير، أشرّ) تقول:

العلم خَيْرٌ من المال = العلم أَخَيْرٌ من المال.

الكذب شَرٌّ الأخلاق = الكذب أَشَرُّ الأخلاق.

حَبُّ الأخلاقِ إِلَى الصِّدْقِ = أَحَبُّ الأخلاقِ إِلَى الصِّدْقِ.

- قال تعالى : ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ )
- قال تعالى : ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ )
- قال تعالى : ( لِيُوسِفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْنَا )
- قال رسول الله : ( أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَ إِنْ قَلَّ )

2- شيئين يشتركان في صفة يتضمنها اسم التفصيل وهما :

أ- المفضلّ ( وهو الذي زاد في الصفة )

ب- المفضلّ عليه ( وهو الذي زاد عليه المفضلّ في الصفة ) وقد يكون

محذوفاً في الكلام

- العلمُ أنفعُ من المالِ

العلمُ : المفضلّ

أنفعُ : اسم التفضيل المالِ : المفضلّ عليه

## ▶ شروط صياغة اسم التفضيل:

▶ 1- يصاغ من فِعْلٍ، فلا يصاغ من اسم جامد لا فِعْلَ له، مثل: لِيَصَّ، رُجُولَةٌ،...

▶ 2- أن يكون الفعل ثلاثياً مجرداً، فلا يصاغ مما زاد على الثلاثة، مثل: دحرج، استتصر، استخرج...

▶ 3- أن يكون الفعل تاماً متصرفاً، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة،  
مثل: كان، كاد، صار، ولا من الأفعال الجامدة، مثل: ليس، عسى،  
بئس، نعم...

▶ 4- أن يكون الفعل مثبتاً، فلا يصاغ من الأفعال المنفية، مثل: ما  
حضر، ما سمع، ما نجح، ما قرأ...

▶ 5- أن يكون معنى الفعل قابلاً للتفاوت أو التفاضل، فلا يصاغ من:  
فني، مات،...

6- لا يصاغ من فعل مبني للمجهول، لئلا يلتبس بالمبني للمعلوم، فلا يصاغ من مثل: قُضِيَ، سُمِعَ، عُلِمَ، فَهِمَ،...

7- ألا يكون الوصف منه على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلَاء)، فلا يصاغ ممّا دلّ على لون ك (سَوِدَ)، أو جمال ظاهر ك (هَيْفَ)، أو عيب ظاهر ك (عَرَجَ).

\* وما ورد من أسماء التفضيل عن العرب غير مستوف للشروط فسماعيّ، يحفظ ولا يقاس عليه.

- قال تعالى : (فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا )  
أَكْثَرُ : مفضل عليه

- قال تعالى : (لِيُوسِفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْبَانًا مِنَّا )  
مِنَّا : مفضل عليه

- قال تعالى : (بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى )  
المفضل عليه محذوفاً أي خير من الدنيا وأبقى فيها